MANHAJ MUQTAROH LI TA'LÎM AL LUGHAH AL ARABIYYAH MIN KHILÂLI AN NADZOIR AL MUKHODIAH BAINA AL LUGHAH AL LAMPUNGIYAH WA AL LUGHAH AL ARABIYYAH FÎ MU'JAM AL LUGHAH AL LAMPUNGIYAH LI LAMPUNGIYYÎN

منهج مقترح لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية
في معجم اللغة اللامبونجية للامبونجيين

M. Syarif Hidayatullah^{1*}, Zulkhaidir²

¹ Bachelor Student of STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

² STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

* syarifhidayatullah135@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed at designing a suggested curriculum for teaching Arabic through Arabic homonim in Lampung-Indonesia Dictionary for Lampung People. In order to ending this study, the researcher followed the descriptive analytical method, through which the researcher collected similar Lampung words in Arabic, and identified and analyzed them. Then the researcher put it in a unit of study to be a suggested educational curriculum for teaching the Lampung people the Arabic language. This study found that the number of similar Lampung words in the Arabic language or Arabic homonim in Lampung-Indonesia Dictionary is 153 words. And I proved that those words in terms of their pronunciation are divided into two parts: a section in which the pronunciation of the Arabic and Lampung words is matched, and a section in which the pronunciation is a simple deviation. And that the proposed curriculum for teaching it is the curriculum focused on the four language skills: speech skill, listening skill, reading skill and writing skill.

Keywords: *Homonim; Lampung Language; Suggested Curriculum.*

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم منهج مقترح لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية في معجم اللغة اللامبونجية للامبونجيين. ولإمضاء هذه الدراسة سلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله قام الباحث بجمع الكلمات اللامبونجية المتشابهة بالعربية وتحديدتها وتحليلها. ثم وضعها الباحث في وحدة دراسية لتكون منهجاً تعليمياً مقترحاً لتعليم اللامبونجيين اللغة العربية. وأثبتت هذه الدراسة على أن عدد الكلمات اللامبونجية المتشابهة باللغة العربية أو النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية الموجودة في المعجم اللامبونجي 153 كلمة. وأثبتت أن تلك الكلمات من حيث نطقها تنقسم إلى قسمين: قسم تطابق فيه نطق الكلمة اللامبونجية والعربية، وقسم انحراف فيه النطق انحرافاً يسيراً. وأن المنهج المقترح لتعليمها هو المنهج المركز على المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

الكلمة: اللغة اللامبونجية، النظائر المخادعة، منهج مقترح.

المقدمة

إن أي متعلم اللغة العربية في تعلمها لا يبدأ - في الحقيقة - من فراغ، وإنما يبدأ تعلمها وهو يعرف شيئاً ما من هذه اللغة، وهذا الشيء هو ما يشبه شيئاً ما في لغته. وسينقل ما في لغته إلى اللغة المراد تعلمها صوتاً وصرفاً ونحواً ودلالة، وخاصة إذا لاحظ التشابه بينهما ومن الطبيعي أن يجد متعلم العربية فيها ظواهر سهلة وأخرى صعبة (عبد الرحمن: 2011).

ومن طرق حل عوائق تعليم اللغة العربية لدى لامبونجيين هي قيام بدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة اللامبونجية، لأجل أن يعرف اللامبونجيون أن بين اللغة العربية واللغة اللامبونجية وجوه التشابه. ومن وجوه التشابه بين هتين اللغتين ما يسمى بالنظائر المخادعة، وهي زوجان من المفردات من لغتين مختلفتين تتشابهان صوتاً وتختلفان معنى، وبكلمات أخرى النظائر المخادعة هي الكلمات أو العبارات في لغة ما التي تتشابه في شكلها أو مظهرها الخارجي مع كلمات أخرى في لغة أخرى، لكنهما تحملان معنيين مختلفين، وهي كلمة في لغتين مختلفتين تبدو متشابهة شكلاً أو صوتاً لكنها مختلفة معنى (خالد حسين: 2017).

إن استفادة من النظائر المخادعة بوضعها في منهج التعليم تسهل في عملية التعليم والتعلم للغة العربية لدى اللامبونجيين إذا تم تعلم هذه الكلمات وتوظيفها اللغوي من خلال الربط الذهني بنظيرتها في اللغة اللامبونجية، ومع قلة قيام المتخصص في تصميم وحدة دراسية من خلالها في الساحة، ونظرا إلى أن المنهج له دور كبير في تحقيق الأهداف التعليمية حيث إنه يقوم كالأساس والمعيار أو المبادئ التوجيهية. فإن الباحث يرى أن وضع المنهج التعليمي من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية أمر هام.

وبهذا أراد الباحث من خلال هذا البحث أن يجمع النظائر المخادعة بين اللغة العربية واللامبونجية في معجم اللغة اللامبونجية ثم يضعها في المنهج التعليمي لتعليم اللغة العربية للامبونجيين.

إن الأسئلة التي يسعى الباحث إلى الإجابة عنها من خلال سطور هذا البحث هي:

1. ما هي الكلمات اللامبونجية المتشابهة باللغة العربية أو النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة

العربية الموجودة في المعجم اللامبونجي وكم عددها؟

2. ما هو المنهج المقترح المناسب لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية

واللغة العربية للامبونجيين؟

فمن خلال أسئلة البحث السابقة تبين أن أهداف التي أراد الباحث حصولها هي:

1. معرفة وجمع النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية الموجودة في المعجم اللامبونجي.

2. تصميم المنهج المناسب لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة

العربية للامبونجيين.

منهج البحث

اعتمد الباحث في إنجاز هذا البحث على المنهج النوعي الوصفي التحليلي. والمنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (رجاء وحيد دويري، 2000).

فبناءً على هذا المنهج قام الباحث بجمع النظائر المخادعة بين اللغة العربية واللامبونية في معجم اللغة اللامبونية ثم تحليل تلك الكلمات التي لم يتم تحليلها من قبل من خلال وصفها ومقارنتها بالعربية، ثم وضعها في منهج التعليم ليكون منهجاً مقترحاً لتعليم اللغة العربية للامبونيين.

نتائج البحث

أ. مفهوم المنهج

1. المنهج في اللغة

منهج [مفرد]: ج. مناهج ومناهج: 1. مناهج، طريق واضح "منهج الإسلام - يتبع في حياته مناهجاً قويمًا". 2. مناهج، وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة "مناهج البحث العلمي - منهج الدراسة - لكل علم مناهجه". المنهج العلمي: خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها. مناهج التعليم: برامج الدراسة، وسائله وطرقه وأساليبه (أحمد مختار، 1429).

2. المنهج في الاصطلاح

أما مفهوم المنهج يمكن تمييزه بين المفهوم الضيق والمفهوم الواسع له، هما:

أ). المفهوم الضيق للمنهج

ويسمى المفهوم التقليدي للمنهج وهو مرادف للمقررات الدراسية، ولا يتضمن سوى المقررات الدراسية التي يحتويها الكتاب المدرسي التي ينبغي أن يلم بها التلامذة أو الطلبة داخل الصف الدراسي استعداداً للامتحان أما ما قد يزاوله التلامذة أو الطلبة من نشاط آخر كالنشاط الرياضي أو الهوايات الآخر بقصد إشباع حاجاتهم الخاصة أو تنمية ميولهم فينظر إليه على أنه خارج نطاق المنهج.

ب). المفهوم الواسع للمنهج

ويعرف المنهج الحديث بأنه مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتعليمها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف اكتسابهم أنماطاً من السلوك وتعديل أنماط آخر من السلوك أو تغييرها نحو الاتجاه المرغوب فيه من طريق ممارسة

المتعلمين جميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات التي تساعدهم في إتمام نموهم (عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، 1434).

ب. عناصر المنهج

النظرة إلى المنهج يتطلب منها الوقوف على عناصره. وتحديد العلاقة القائمة بينهما. ولقد طرح تايلر (Ralph W Tyler, 1994) في نماذج الشهير أربعة الأسئلة:

1. ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟
2. ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟
3. كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة؟
4. كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف قد تحققت؟

هذه المكونات الأربعة هي التي أعادت (هيلدا تابا، 1962) صياغتها وقدمتها في شكل تخطيطي يبين أوجه التأثير بين بعضها وبعض.

الصورة 1. المكونات الأربعة للمنهج (هيلدا تابا)

هذه المكونات التي تمثل عناصر المنهج، كما يتضح من أسئلة تايلر ومن نموذج هيلدا تابا أربعة هي:

1. الأهداف
2. المحتوى
3. الطريقة

4. التقويم

ت. مفهوم التعليم

التعليم هو مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة، وإعادة بناء الخبرة (علي أحمد مدكور، 1431).

ث. مفهوم النظائر المخادعة

النظائر لغة جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال. وفي الحديث ابن مسعود: لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقوم بها: عشرين سورة من المفصل، يعني سور المفصل، سميت النظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول (ابن منظور، 1414). والنظائر في الكلمة هي الكلمات المتشابهة من حيث الصيغة والدلالة. والمخادعة من [خدع] خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا وخَدَاعًا أيضاً، بالكسر، مثال سحره سحراً، أي ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلمز ولا سم الخديعة. يقال: هو يتخادع، أي يُرَى ذلك من نفسه وخَدَعْتُهُ فَأَخْدَعَهُ، وخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً وخَدَاعًا (Hisan Mursalin, 2019)

النظائر المخادعة هي الكلمات التي تتشابه في أشكالها وتختلف في معانيها : قد تكون الكلمات المتشابهة في الشكل متشابهة تشابهاً جزئياً في المعنى في كلتا اللغتين، كما أنها قد تكون تختلف فيه اختلافاً تاماً (محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد، 1402). والنظائر المخادعة نوعان: نوع يحدث بسبب ما تقتضيه لغة من لغة أخرى، فيتطابق صوتاً ويختلف معنى ودلالة، ونوع يتطابق صوتاً ولا علاقة البتة بين أصل الكلمتين. ومثال الأولى كلمة مسافر في اللغة العربية ومسافر في التركية التي تعني الضيف، ومثال الثانية، كما هو الحال في كلمة كبير في اللغة العربية حيث يقابلها "Kabir" في اللغة اللامبونجية، ولكن بمعنى آخر حيث تتشابه الكلمتان صوتاً وتختلفان معنى مما قد يلبس على متعلم اللامبونجية للغة العربية ظاناً أن كلمة كبير العربية تعني مجدف (خالد حسين أبو عمشة، 2017).

ج. لمحة موجزة عن معجم اللغة اللامبونجية ولامبوجيين

1. معجم اللغة اللامبونجية

معجم اللغة اللامبونجية في الأصل كان تحت العنوان "Kamus Lampung - Indonesia" الذي ألفه د. سري سوكسي أديوينارتا و جونيّة وتم طباعته ونشره في سنة 1985 م. وهذا المعجم منحصر في لهجة اللغة

اللامبونجية "Nyow" فحسب لعدم قدرة مألّفتين و الوقت المحدد في تأليفه. وكان سبب تأليفه هو مشروع من الحكومة لتدوين كتب اللغات المحلية الموجودة في إندونيسيا (نيو رحمن، 2018).

2. لامبونجيون

هم سكان أصليّون الساكنون في منطقة لامبونج سوماطرا قديما قبل مجئ شعب آخر من منطقة أخرى (Depdikbud, 1978).

ح. النظائر المخادعة بين اللغة العربية واللغة اللامبونجية

الكلمات اللامبونجية المتشابهة بالعربية أو النظائر المخادعة بين اللغة العربية واللغة اللامبونجية في معجم اللغة اللامبونجية عددها 153 كلمة، وهي على التفصيل الآتي:

القائمة 1. تقسيم الكلمات اللامبونجية المتشابهة بالعربية على حسب الحرف

الحرف	A	B	D	G	H	I	J	K	L	M	N	R	S	T	U	W
العدد	23	11	4	3	4	3	10	20	12	20	4	8	15	8	5	3

الصورة 2. تقسيم الكلمات اللامبوجية المتشابهة بالعربية على شكل إحصائي

القائمة 2. الكلمات اللامبوجية المتشابهة بالعربية

Wadak	151	Rukuk	121	Madah	91	Kadam	61	Biker	31	Alau	1
Waham	152	Ruwah	122	Mado	92	Kasad	62	Bun	32	Alah	2
Waras	153	Sabah	123	Majas	93	Kasip	63	Bur	33	Akrab	3
		Sai	124	Mak	94	Kitah	64	Bughat	34	Akkit	4
		Skan	125	Makam	95	Kalam	65	Damagh	35	Ajam	5
		Salam	126	Makan	96	Katan	66	Dawah	36	Ajin	6
		Samak	127	Mukenah	97	Kelim	67	Dawak	37	Adem	7
		Samar	128	Makko	98	Kibar	68	Duwarah	38	Adin	8
		Sarrah	129	Makin	99	Kilah	69	Gabah	39	Abun	9

10	Abah	40	Galib	70	Kuagh	100	Males	130	Saut
11	Alem	41	Guyah	71	Kiter	101	Malih	131	Silah
12	Aleman	42	Habbes	72	Khawatir	102	Marit	132	Simah
13	Amel	43	Hadam	73	Kulik	103	Maro	133	Subuk
14	Amut	44	Hajar	74	Kul	104	Muslihat	134	Sukun
15	Anjak	45	Hawwak	75	Kuluh	105	Maso	135	Sulam
16	Arak	46	Idam	76	Kulub	106	Matah	136	Sur
17	Aris	47	Idan	77	Kurun	107	Mato	137	Suruk
18	Arus	48	Isem	78	Kullie	108	Miah	138	Taban
19	Asil	49	Jaat	79	Labah	109	Murah	139	Tabuk
20	Awab	50	Jahhil	80	Laban	110	Murid	140	Takut
21	Awak	51	Jajil	81	Lamas	111	Nasib	141	Tujat
22	Awit	52	Jin	82	Lasek	112	Nujum	142	Tukkah
23	Awel	53	Jirat	83	Lasso	113	Nas	143	Tulin
24	Bader	54	Jamak	84	Latih	114	Nuwat	144	Tuluk
25	Bagho	55	Janah	85	Lau	115	Raib	145	Turap
26	Bait	56	Jinah	86	Layen	116	Radin	146	Urit
27	Bakal	57	Juk	87	Lesso	117	Rajah	147	Uro
28	Bakah	58	Junah	88	Liko	118	Rajin	148	Uruk
29	Balak	59	Kabir	89	Liwat	119	Rip	149	Usul
30	Batin	60	Kacir	90	Lukit	120	Rukak	150	Usus

خ. منهج مقترح لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللغة اللامبونجية واللغة العربية في معجم اللغة اللامبونجية.

المنهج المناسب الذي اقترحه الباحث لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية للامبونجيين هو المنهج المركز على المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويتم تعليم وتدريب هذه المهارات من خلال دروس وتدريبات، كدرس الحوار وتدريباته، ودرس الأصوات وتدريباتها، ودرس القراءة وتدريباتها، ودرس التراكيب النحوية وتدريباتها.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية:

1. أثبتت أن عدد الكلمات اللامبونجية المتشابهة باللغة العربية أو النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية الموجودة في المعجم اللامبونجي 153 كلمة السابق ذكرها.
2. المنهج المناسب الذي اقترحه الباحث لتعليم اللغة العربية من خلال النظائر المخادعة بين اللغة اللامبونجية واللغة العربية للامبونجيين هو المنهج المركز على المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويتم تعليم وتدريب هذه المهارات من خلال دروس وتدريبات، كدرس الحوار وتدريباته، ودرس الأصوات وتدريباتها، ودرس القراءة وتدريباتها، ودرس التراكيب النحوية وتدريباتها.

المراجع

- Al Quranul Kariim
Abdurrahman, (2011), *Idhoat Li Mu'allimi Al Lughah Al Arabiyyah Li Ghairi An Nathiqîna Bihâ*, Riyadh: Al Maktabah Al Malik Fahd Al Wathaniyyah
Husain, K. 2007. *An Nadzair Al Mukhodi'ah Fi Ta'lim Al Arabiyyah Lin Nathiqîna Biha*, diakses pada 04 Nopember 2019, <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=21672>
Duwairi, R. (Wa). 2000. *Al Bahs Al 'Ilmi Asasiyyatuhu An Nadzoriyyah wa Mumârasatuhu Al 'Ilmiyyah*. Birut: Dar Al Fikri Al Mu'ashir
Umar, A. (Mu). 1429. *Mu'jam Al Lughoh Al Arabiyyah Al Mu'âshirah*. Kairo: 'Alamul Kutub
Mursalin, H. 2019. " An-Nazair Al-Mukhodi'ah Bayna Al-Lughah Al-Arabiyyah Wa Al-Lughah As-Sundawiyah Fii Qomus Al-Lughah As-Sundawiyah Wa Dauruha Fii Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Lil Muftadiina As-Sundawiiyin Min Harfi H Ilaa L Namuudzajan". *Raayah Al Islam*, Vol. 3, No. 2
Jasim, 'A. & Hasyim, H. 1434. *Al Manhaj wa Tharaiq Tadris Al Lughoh Al Arabiyyah*. Babel: Dar As Shadiq Ats Tsaqafiyyah
Thu'aimah, R. (Ah), Madkour, 'A. (Ah). & Huraidi, I. (Ah). 2010. *Al Marji' Fii Manahij Ta'lim Al Lughoh Al Arabiyyah Lin Nathiqina Bilughat Ukhra*. Nasr: Dar Al Fikri Al Arabi
Ibn Mandzur. 1414. *Lisan Al Arab*. Nile Corniche: Dar Al Ma'arif

- Ismail, M. & Muhammad, I. 1402. *At Taqobul Al Lughowi wa Tahlil Al Akhto'*. Riyadh: 'Imadah Syuun Al Maktabat
- Rahman, T. (2018), *An Nadzair Al Mukhodi'ah Baina Al Lughoh Al Arabiyyah wa Al Lughoh Al Lampungiyah min Khilali Mu'jam Lampung Al Mu'tamad (Kamus Lampung – Indonesia) wa Al Istifadah Minha Fii Ta'lim Al Lughoh Al Arabiyyah Lil Lampungiyin (Min Harfi A Ila K Namudzajan)*. Sukabumi: STIBA Ar Raayah.
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 1978, *Sejarah Suku Lampung*, diakses pada 05 Mei 2020, <http://suku-dunia.blogspot.com/2014/12/sejarah-suku-lampung.html>